3asafeer.com

تَمَّ تَقْديمُ هَذا الْعَمَلِ لَكُمْ بِدَعْمٍ سَخِيٍّ مِنْ

مَطْلوبٌ شَخْصٌ لِوَظيفَةِ
مُراقِبٍ
مِنْ فَوْقِ بُرْجٍ عالٍ، يفَضْلُ أَنْ يَكونَ
طائِرًا
حَيْثُ لا يوجَدُ سُلَّمٌ
وَلا مَصْعَدٌ لِصُعودِ البُرْجِ
.الْمُقابَلَةُ سَتبْدَأُ مَعَ الْمُديرِ الآنَ .

مطلوبٌ شخصٌ
لوظيفة مُراقِب من
فوق بُرج عالٍ. يُفضَّل
أن يكونَ طائرًا، حيثُ
لا يوجدُ سُلَّمٌ ولا
مِصعدٌ لصعود البُرج.
المُقابلةُ سَتبدأُ مع
المُدير الآن

«أَهْلاً بِكُمْ جَميعًا؛ الْوَظيفَةُ الْمُعْلَنُ عَنْها لِلطّيورِ فَقَطْ؛ لِذا عَلى كُلِّ طائِرٍ أَنْ يُقَدِّمَ لي مَعْلوماتٍ عَنْ نَفْسِهِ، وَكَيْفَ لَهُ دونَ مُحَرِّكٍ إِلى الْبُرْجِ الْعالي أَنْ يَطيرَ، وَكَيْفَ في السَّماءِ يَظَلُّ مُعَلَّقًا، دونَ أَنْ يَقَعَ أَوْ يَحْدُثَ لَهُ حادِثٌ خَطيرٌ!».

«شُكْرًا سَيِّدَةُ حَمامَةُ. فَلْيَتَقَدَّمِ التّالي».

«لأَنَّني أُحِبُّ الأَسْفارَ، وَأَسْتَطيعُ أَنْ أَنْقُلَ الرَّسائِلَ وَالأَخْبارَ» أجابت الحمامة.

«لِنَبْدَأْ بِالسَّيِّدَةِ حَمامَةَ في أَوَّلِ الصَّفِّ».

«وَلِماذا اسْمُكِ زاجِلَةٌ يا سيِّدَةُ حَمامَةُ؟» سأل المدير.

إِحِمْ إِحِمْ! أَنا حَمامَةٌ زاجِلَةٌ، عِنْدَما أَطيرُ، أَقْفِزُ لأَعْلى قَفْزَةً صَغيرَةً، وَأُرَفْرِفُ بِأَجْنِحَتي لِلأَمامِ،

بِالتَّدْريجِ أَرْتَفِعُ عَنِ الأَرْضِ وَأُحَلِّقُ في السَّماءِ». قالت الحمامة.

«قُـلْتُ لَكَ ابْتَعِدْ عَنِ الصَّفِّ!» قال المدير.

«وَلكِنْ، أَنا...» أجاب فلفول.

«أَنا الْفيلُ فَلْفولُ، وَأَنا أَسْتَطيعُ الـ...».

«أَنْتَ أَيَّتُها الْفيلُ الصَّغيرُ ماذا تَفْعَلُ

هُنا بَيْنَ الطُّيورِ؟! لا مَكانَ لَكَ بَيْنَهُمْ،

اُخْرُجْ مِنْ فَضْلِكَ!» قال المدير.

«لأَنَّني أَصْطادُ بِفَضْلِها، وَبِفَضْلِ بَصَرِيَ الْقَوِيِّ، الأَرانِبَ وَالطُّيورَ الصَّغيرَةَ» أجاب الصقر.

«لِماذا مَخالِبُكَ حادَّةٌ هكَذا يا سَيِّدُ صَقْرُ؟» سأل االمدير.

«شُكْرًا سَيِّدُ صَقْرُ، يُمْكِنُكَ الانْصِرافُ. الطّائِرُ التّالي».

«أَنا صَقْرُ الصَّقور، أَفْرِدُ جَناحِيَ الْكَبيرَ وَأَطيرُ. ريشي مَصْفوفٌ كَأَنَّهُ بُنْيانٌ

مَرْصوصٌ، لا يَسْمَحُ لِلْهَواءِ أَنْ يَدْخُلَ فيه، فَأُحَلِّقُ بِكُلِّ سُهولَةٍ وَيُسْرٍ»قال الصقر.

«وَلكِنْ، أَنا...».

«التّالي! تَفَضّلي يا سَيِّدَةُ بَجَعَةُ!».

«أَنْتَ لَسْتَ طائِرًا، أَنْتَ فيلٌ وَالأَفْيالُ لا تَطيرُ».

«أَنْتَ مَرَّةً أُخْرى؟ هذا اجْتِماعُ الطّيُورِ يا فَلْفولُ، لا مَكانَ لِباقي الْحَيَواناتِ هُنا» قال المدير.

«أَنا الْفيلُ فَلْفولُ وَأَنا...» قال فلفول.

«لكِنْ، لِماذا مِنْقارُكِ كَبيرٌ يا سَيِّدَةُ بَجَعَةُ؟» سألها المدير.

«شُكْرًا يا سَيِّدَةُ بَجَعَةُ. مَنِ التّالي؟».

«أَنا لا أَطيرُ لارْتِفاعاتٍ عالِيَةٍ في السّماءِ، وَلكِنَّني بَجَعَةٌ قَوِيَّةٌ، أَمْلِكُ في أَجْنِحَتي الْكَبيرَةِ ما يَزيدُ عَنْ خَمْسةٍ وَعِشْرينَ أَلْفَ ريشَةٍ، وَعِظامُ أَجْنِحَتي وَذَيْلي الْخَفيفَةُ تُساعِدُني عَلى الطَّيَرانِ» قالت البجعة.

«لأَنَّني أَسْتَخْدِمُهُ لِجَرْفِ الأَسْماكِ مِنَ الْماءِ، كَما أُخَزِّنُ فيهِ طَعامي لأَتَناوَلَهُ لاحِقًا، آهٍ كَمْ أُحِبُّ تَناوُلَ الأَسْماكِ الطّازَجَةِ!» أجابت البجعة.

«لا! لَيْسَ أَنْتَ مَرَّةً أُخْرى يا فَلْفولُ، أَخْبَرْتُكَ أَنَّ هذا التَّجَمُّعَ لِلطُّيورِ فَقَطْ،

وَأَنْتَ فيلٌ، فيلٌ يا فَلْفولُ! وَالْفيلُ لا يَطيرُ. مَنِ التّالي؟».

مَرّتَيْنِ؛ في الْخَرِيفِ أُهاجِرُ إِلى الْجَنوبِ، وَفي الرّبيعِ أُهاجِرُ إِلى الشّمالِ» أجابت الأوزة.

«وَكَمْ مَرّةً تُهاجِرينَ في السّنَةِ؟» سأل االمدير.

«شُكْرًا يا سَيِّدَةُ إِوَزّةُ. تَفَضّلْ يا سَيِّدُ بَبّغاءُ».

«أَنا إِوَزّةٌ بَرّيّةٌ، أَطيرُ وَأَسْبَحُ في الْمِياهِالْعَذْبَةِ النّقِيّةِ، وَأَسْتَمِدُّ طاقَتي مِنَ الطّعامِ عالي السّعْراتِ الْحَراريّةِ. بِيُسْرٍ أُحَلِّقُ مَعَ أَصْدِقائي في الْهِجْرَةِ الشّتَوِيّةِ» قالت الأوزة.

«أَيّـُها الْفيلُ الْمُزْعِجُ؛ اُخْرُجْ مِنْ هُنا! سَيِّـدُ بَبّـَغاءُ أَنْتَ التّالي، تَفَضّـَلْ»
قال المدير.
«حَضْرَةَ الْمُديرِ؛ أَنا فَلْفولُ، هَلْ يُمْكِنُني أَنْ...» قال فلفول.

«ماذا تُحِبّ ُ أَنْ تَأْكُلَ يا سَيِّدُ بَبّغاءُ؟» سأل المدير.

«أُحِبّ ُ الأَكْلَ الْمُتَوازِنَ؛ فاكِهَةً وَخَضْراواتٍ، وَجَزَرًا وَتُفّاحًا وَخَسًّا» أجاب الببغاء.

«شُكْرًا لَكَ يا سَيِّدُ بَبّغاءُ. التّالي!».

«أَنا طائِرُ الْبَبّغاءِ، يُحِبّ ُني النّاسُ لأَِنّني مُتَكَلِّمٌ ثَرْثارٌ، أُفْرِدُ رِيشِيَ الْمُلَوّ َنَ بِفَخارٍ، عِنْدَما أَسْتَنْشِقُ الْهَواءَ لا يَدْخُلُ رِئَتَيّ ؛ بَلْ يَدْخُلُ في جُيوبٍ هَوائِيّةٍ مُوَزّعَةٍ في جِسْمي، فَيَمْتَصّ ُ دَمي الأُكْسِجينَ مِنْها، فَأُحَلِّقُ بِنَشاطٍ وَحَيَوِيّةٍ» قال الببغاء.

«أَنْتَ مَرَّةً أُخْرى؟!» صرخ المدير.

«أَنا فَلْفولُ...».

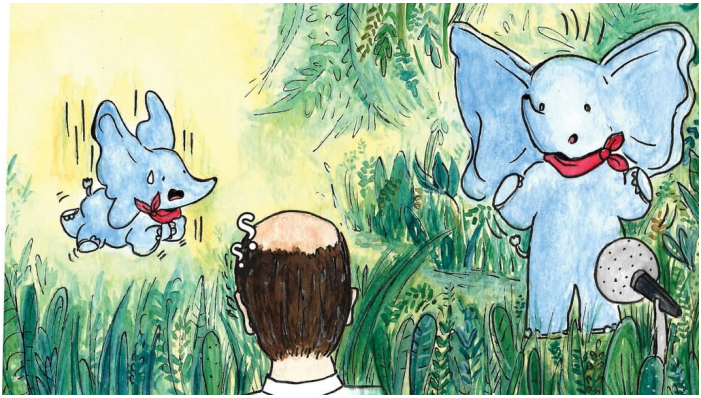

«وَلكِنَّكَ لا تَسْتَطيعُ الطَّيَرانَ أَيَّتُها الْفيلُ الصَّغيرُ!» قال المدير.

« لَمْ يَعُدْ هُناكَ أَحَدٌ غَيْري» قال فلفول.

«لِماذا أَتَيْتَ إِلى هُنا إِذَنْ؟!» سأل المدير.

«أَعْلَمُ، فَقَدْ جَرَّبْتُ مِرارًا أَنْ أُرَفْرِفَ وَأُحَلِّقَ بِأُذُنَيَّ الْكَبيرَتَيْنِ، لكِنَّني لِلأَسَفِ لَمْ أَسْتَطِعْ» أجاب فلفول.

أَتَيْتُ لأُخْبِرَكَ بِأَنَّني صَنَعْتُ مِصْعَدًا مَتينًا سَريعًا، أَسْتَطيعُ الصُّعودَ بِهِ إِلى الْبُرْجِ بِكُلِّ سُهولَةٍ» قال فلفول.

«يا سَلامُ! جَيِّدٌ يا فَلْفولُ! دَعْني أُفَكِّرُ قَليلاً. إِحِمْ، نَحْتاجُ في هذِهِ الْوَظيفَةِ إِلى مَنْ يَسْتَطيعُ الْوُصولَ إِلى أَعْلى الْبُرْجِ، وَلكِنْ، يَجِبُ أَنْ يَكونَ أَيْضًا غَيْرَ مُحِبٍّ لِلسَّفَرِ، وَلا اصْطِيادِ الْفَرائِسِ، وَلا مُهاجِرًا، وَلا نَهِمًا وَلا ثَرْثارًا؛ لِذا...»

« لا تَنْسَ أَنْ تُحْضِرَ مِصْعَدَكَ مَعَكَ يا فَلْفولُ!»قال المدير.

«أَنا فَلْفولُ! أَنا الْمُوَظَّفُ الْجَديدُ! سَأَذْهَبُ لأِنَامَ مُبَكِّرًا حَتّى لا أَتَأَخَّرَ غَدًا عَنِ الدَّوامِ» قال فلفول.

«أَنْتَ الأَنْسَبُ لِهذِهِ الْوَظيفَةِ يا فَلْفولُ» قال المدير.

Zzzz ...

النِّهايَةُ